

Distr.: Limited
18 April 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2023

16-13 حزيران/يونيه 2023

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

بيان وظائف وهيئات الرقابة المستقلة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة

موجز

وفقا لقرار المجلس التنفيذي 21/2022، يقدم هذا المرفق موجزا مقتضبا لوظائف وهيئات الرقابة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). ويتبع المرفق نمودجا موحدا وافق عليه مكتب المجلس التنفيذي بعد مناقشته مع المكاتب المعنية في كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/ICEF/2023/9

100523 050523 23-07295 (A)



أولاً - معلومات أساسية

1 - الغرض من هذا المرفق هو تقديم لمحة واضحة مقتضبة عن وظائف الرقابة في اليونيسف. ويمكن الاطلاع على النتائج التي حققتها مكاتب الرقابة بالرجوع إلى التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي المعني بالوظائف والمكاتب المستقلة، والتقارير السنوية لكل وكالة المُقَدِّمة من رؤسائها والمُلحَق بها هذا المرفق.

ثانياً - مراجعة الحسابات والتحقيقات

ألف - الولاية والغرض ومتطلبات الإبلاغ والشراكات

2 - يقدم مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات خدمات ضمانٍ وتحقيقٍ واستشارةٍ مستقلة وموضوعية، وذلك من خلال عمليات المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات في المقام الأول. وكُدِّث ميثاق المكتب وأقرّ آخر مرة في حزيران/يونيه 2021.

3 - ويقوم المكتب بعمليات المراجعة الداخلية لحسابات مكاتب اليونيسف وأنشطتها على أساس المخاطر. ويختار المكتب أعمال المراجعة الداخلية للحسابات والأعمال الاستشارية عن طريق عمليته السنوية لتخطيط العمل. وتقيّم خطة العمل، التي تُحدَّث في منتصف السنة، المخاطر الأهم والمخاطر الناشئة التي تتهدد المنظمة، وتحدّد المخاطر التي تستدعي أن يستعرضها المكتب في إطار موارده. ويوافق المدير التنفيذي على خطة العمل. ويقدم المكتب أيضاً خدمات استشارية الهدف منها تقديم التوجيه بشأن التحسينات التنظيمية وأنشطة تنفيذية أخرى. وتقدّم جميع تقارير المراجعة الداخلية إلى المدير التنفيذي، ثم تُتاح بعدئذٍ للجمهور على الموقع الشبكي لليونيسف وفقاً لقرار المجلس التنفيذي 13/2012. ولا تنشر تقارير الأعمال الاستشارية.

4 - ويُجري المكتب تحقيقات لفحص وتحديد مدى صحة جميع الادعاءات الواردة عن ممارسات فاسدة واحتمالية وادعاءات سوء السلوك التي تمس موظفي اليونيسف وخبرائها الاستشاريين وأفرادها من غير الموظفين والمؤسسات المتعاقدة معها وشركائها في التنفيذ. وتغطي التحقيقات جميع أشكال سوء السلوك، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الاحتيال والفساد والمضايقة في مكان العمل والتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيان وإساءة استخدام السلطة. وبناء على السلطة المفوضة من المدير التنفيذي، تُقدّم التقارير عن التحقيقات الفردية المتعلقة بموظفي اليونيسف إلى نائب المدير التنفيذي للشؤون الإدارية للفصل فيها. وتقدّم التقارير عن التحقيقات المتعلقة بالأفراد من غير موظفي اليونيسف وبالمؤسسات المتعاقدة معها وشركائها في التنفيذ إلى رئيس المكتب المعني أو غيره من المكاتب المناسبة لاتخاذ إجراءات بشأنها. ولا تُتاح التقارير عن التحقيقات للجمهور.

5 - ويقدم المكتب تقريراً سنوياً إلى المجلس التنفيذي يتضمن موجزاً لما خلُصت إليه عمليات المراجعة والتحقيقات، والرأي السنوي بشأن فعالية نظم اليونيسف للحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة.

6 - واستقلال المكتب يكفله، بالإضافة إلى الميثاق، التسلسل الإداري المستقل الذي يربطه مباشرة بالمدير التنفيذي والمجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة حسابات اليونيسف.

7 - ويعمل المكتب مع مقدمي خدمات الضمان والرقابة الآخرين (بما في ذلك مجلس مراجعي الحسابات ووحدة التفتيش المشتركة) لزيادة قيمة أعمال الرقابة بالنسبة للمدير التنفيذي والمجلس التنفيذي إلى أقصى حد ممكن. ويتواصل المكتب أيضا مع وحدات الرقابة الأخرى في الأمم المتحدة، ومع الدول الأعضاء إذا اقتضى الأمر. ويتعاون المكتب على نحو وثيق مع المكاتب الأخرى داخل اليونيسف، ولا سيما المكاتب التي تتدرج هي أيضا ضمن إطار المنظمة للنزاهة (مثل مكتب الأخلاقيات، وشعبة الموارد البشرية، وفريق الثقافة والتنوع في مكتب المدير التنفيذي).

8 - ويخضع عمل المكتب لاستعراض دوري تقوم به اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة، ويخضع أيضا لتقييمات خارجية للجودة مرة كل خمس سنوات في العادة؛ ونتائج هذه الاستعراضات متاحة على الإنترنت. ويقوم المكتب بعمله وفقا للمعايير المهنية المنطبقة، بما في ذلك المعايير الصادرة عن معهد المدققين الداخليين والمبادئ والتوجيهات الموحدة للتحقيقات.

باء - الهيكل

9 - يرأس المكتب مدير له نائب معني بمراجعة الحسابات ونائب آخر معني بالتحقيقات. ولدى قسم مراجعة الحسابات أربعة رؤساء يقود كل منهم فريقا من مراجعي الحسابات. ولدى قسم التحقيقات ثلاثة رؤساء يقود اثنان منهم أفرقة التحقيقات، ويقود الثالث وحدة الاستراتيجية وتلقي الحالات والتحليل. واعتبارا من 1 تموز/يوليه 2023، سيكون لدى المكتب موظفون في بودابست ونيروبي بالإضافة إلى نيويورك يشغلون ما مجموعه 53 وظيفة. وبلغت ميزانية المكتب في عام 2022 ما قدره 14,1 مليون دولار.

ثالثا - الأخلاقيات

ألف - الولاية والغرض ومتطلبات الإبلاغ والشراكات

10 - أنشئ مكتب الأخلاقيات في اليونيسف في كانون الأول/ديسمبر 2007 بناء على نشرة الأمين العام بشأن أعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة، وذلك لكفالة تحلي الموظفين بأعلى معايير الأخلاقيات والنزاهة. ويعمل مكتب الأخلاقيات على "غرس وتنشئة ثقافة للأخلاقيات والنزاهة والمساءلة، وبالتالي تعزيز الثقة في الأمم المتحدة ومصداقيتها على الصعيدين الداخلي والخارجي". (ST/SGB/2007/11)

11 - وفيما يلي المهام المنوطة بمكتب الأخلاقيات في اليونيسف:

- (أ) مدّ الإدارة بالتوجيه والدعم السياساتي في مجال وضع معايير الأخلاقيات، وذلك باستعراض سياسات المنظمة وإجراءاتها ومعاييرها وممارساتها وإسداء المشورة في هذا الصدد بما يعزز أعلى معايير الأخلاقيات والنزاهة وينهض بها حسبما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة، ومعايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية، والنظامان الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة، والأوامر التوجيهية الصادرة عن اليونيسف؛
- (ب) توعية الموظفين، من خلال التدريب والتتقيف وغيرهما من وسائل التوعية، بقيم الأمم المتحدة وبمعايير السلوك المتوقعة فيها وبإجراءاتها؛

(ج) تقديم المشورة والتوجيه على أساس السرية إلى الموظفين والإدارة، بناء على طلبهم، لمساعدتهم على الالتزام بأعلى معايير الأخلاقيات في أداء واجباتهم وعلى اتخاذ قرارات تخدم مصالح اليونيسف الفضلى؛

(د) تنفيذ برنامج تضارب المصالح وإقرارات الذمة المالية الذي يساعد الموظفين على التعرف على حالات تضارب المصالح والمخاطر المؤسسية التي قد تنشأ عن علاقاتهم الشخصية أو مصالحهم المالية أو أنشطتهم الخارجية، وعلى كيفية التصرف بشأنها؛

(هـ) تلقّي وفحص مزاعم الانتقام التي يرفعها موظفو اليونيسف زاعمين تعرّضهم لأفعال ضارة أو لتهديد بهذه الأفعال نتيجة مشاركتهم بحسن نية في "أنشطة مشمولة بالحماية" منها الإبلاغ عن سوء سلوك أو التعاون مع تحقيق أو نشاط رقابي آخر أو عملية تدقيق أخرى، وفقا لأحكام سياسة اليونيسف بشأن حماية المبلغين عن المخالفات من الانتقام؛

(و) المساهمة في اتباع نهج متسقة حيال مسائل الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة بتعزيز التعاون مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات، وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف وغيرها من منظمات التعاون.

12 - ويقدم مدير مكتب الأخلاقيات تقريرا سنويا عن أعمال المكتب إلى المدير التنفيذي والمجلس التنفيذي. وينص البند 3-1-3 من ميثاق اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات على أن تقدم هذه اللجنة المشورة إلى المدير التنفيذي بشأن السياسات والنظم المتعلقة بالأخلاقيات والنزاهة، بما في ذلك تسليط الضوء على المسائل التي تحتاج إلى زيادة تمحيص تقارير مكتب الأخلاقيات فيها وردود الإدارة بصدها.

13 - ويعمل مكتب الأخلاقيات في إطار نشرة الأمين العام بشأن أعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة (ST/SGB/2007/11) التي تؤكد أن "الاستقلالية والالتزام الحياد والسرية هي شروط مسبقة جوهرية لأداء وعمل مكتب الأخلاقيات في جهاز أو برنامج ذي إدارة مستقلة تابع للأمم المتحدة، ويجب أن تُحترم احتراما تاما".

14 - وتمشيا مع نموذج خطوط الدفاع الثلاثة في إدارة المخاطر والرقابة والمساءلة الذي أصدره معهد المدققين الداخليين ليكون إطارا مرجعيا لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، يُشير التقرير عن نظام المساءلة في اليونيسف (E/ICEF/2022/24) إلى مكتب الأخلاقيات، عند قيامه ببعض مهام خط الدفاع الثاني، على أنه أحد المكاتب المستقلة التي تؤدي دور خط الدفاع الثالث، بالاقتران مع مكتب التقييم ومكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات. ويُبرز التقرير استقلال مكتب الأخلاقيات وإنشاءه على أساس كونه وحدة أعمال مستقلة، وهو ما يعيد تأكيد استقلال المكتب. ويشير التقرير كذلك إلى أن مدير شؤون الأخلاقيات يتبع إلى المدير التنفيذي مباشرة.

15 - ويتعاون مكتب الأخلاقيات مع مكاتب الأخلاقيات في الأمانة العامة للأمم المتحدة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى من خلال فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات. والمكتب عضو نشط أيضا في شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف التي تجمع بين مكاتب الأخلاقيات في صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ومنظمات أخرى متعددة الأطراف. ومدير شؤون الأخلاقيات هو حاليا الرئيس المناوب لفريق الأمم المتحدة للأخلاقيات إلى غاية كانون الأول/ديسمبر 2023، عملا بنشرة الأمين العام ST/SGB/2017/2/Rev.1.

باء - الهيكل

16 - أنشئ مكتب الأخلاقيات في عام 2020 ليكون وحدة وظيفية مستقلة منفصلة عن مكتب المدير التنفيذي، على أن يعزز استقلاله بإنشاء مطروف ميزانية منفصل خاص به. ويرأس المكتب مدير شؤون الأخلاقيات الذي يدعمه ثلاثة موظفين من الفئة الفنية ومساعد إداري. ويقع مقر مكتب الأخلاقيات في المقر الرئيسي في نيويورك. وبلغت الميزانية الإجمالية لمكتب الأخلاقيات لعام 2022 ما قدره 1,6 مليون دولار.

رابعا - التقييم

ألف - الولاية والغرض ومتطلبات الإبلاغ والشراكات

17 - الهدف الشامل من التقييم في اليونيسف هو مساعدة المنظمة وشركائها على تحقيق أفضل ما يمكن من نتائج لصالح الأطفال من خلال إنجاز تحليلات تقييمية مفيدة ومستقلة وموثوقة تُعزز التعلم والمساءلة في المنظمة. والمسؤولية عن مهمة التقييم تتقاسمها مختلف عناصر المنظمة وتشمل الإسهام في عمليات الرقابة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ومكتب التقييم مسؤول عن كفالة المساءلة المؤسسية والتعلم من خلال إنجاز تقييمات مستقلة وعمليات تقييم أخرى مثل تقييمات قابلية الخضوع للتقييم والتوليفات التقييمية التي تقيّم الأداء المؤسسي العام وأثر برامج اليونيسف.

18 - وتحكم سياسة التقييم المنقحة لليونيسف (E/ICEF/2018/14) وظيفة التقييم في المنظمة بتوفيرها إطارا شاملا لجميع أنشطة التقييم التي تقوم بها اليونيسف. وتهدف هذه السياسة إلى دعم تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال تلبية الحاجة إلى أدلة تقييم عالية الجودة تكون حسنة التوقيت وفي المتناول. وعلى نحو ما دُعي إليه في الفقرة 68 من وثيقة هذه السياسة، أُجري استعراض مستقل لأداء السياسة في الفترة 2022-2023، ومن المتوقع تقديم مشروع السياسة المنقحة والمحدثة إلى المجلس التنفيذي ليناقشه في الدورة السنوية لعام 2023 وليوافق عليه في نهاية المطاف في الدورة العادية الثانية لعام 2023.

19 - وتتماشى سياسة التقييم مع قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والممارسات الدولية الجيدة. وتحدد هذه السياسة قواعد ومعايير يمكن تطبيقها على نطاق اليونيسف بصرف النظر عن التباين الكبير في السياقات التشغيلية في هذه المنظمة التي تتسم باللامركزية.

20 - واتساقا مع أفضل الممارسات في المهنة، تحدد اليونيسف المبادئ التوجيهية التي تساعد على تفعيل التعريف الواسع للتقييم في مضمون السياسة التفصيلي. ومن هذه المبادئ الاستقلال، والمصداقية، والمنفعة، والحياد، والانخراط الاستشاري لأصحاب المصلحة، والأخلاقيات، والشفافية.

21 - ويشمل الدور الرقابي للمجلس التنفيذي وظيفة التقييم نفسها وتنفيذ السياسة. ولذلك، يقر المجلس سياسة التقييم وينظر في التقارير السنوية التي تتناول تنفيذها وحالة وظيفة التقييم وفعاليتها. ويقدم المجلس التنفيذي دعما بالغ الأهمية إلى وظيفة التقييم بوصفه أحد الضامنين، بمعونة المدير التنفيذي، لاستقلال هذه الوظيفة ومصداقيتها. وتقدم اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات، وهي هيئة خارجية مستقلة تضم خبيرا واحدا في مجال التقييم على الأقل، المشورة إلى المدير التنفيذي بشأن مسائل الرقابة على وظيفة التقييم، بما في ذلك تنفيذ سياسة التقييم.

باء - الهيكل

22 - يتبع مدير شؤون التقييم مباشرة إلى المدير التنفيذي ويقود مكتبا للتقييم يضم حوالي 25 موظفا ويقع في مقر اليونيسف. ويتمتع المكتب باستقلالية داخل المنظمة من الناحية الوظيفية، ويوفر القيادة الاستراتيجية لوظيفة التقييم في العالم. ويعمل كبار مستشاري التقييم الإقليميين في مكاتب اليونيسف الإقليمية السبعة ويشرف عليهم، من خلال نموذج الإدارة بأسلوب المصفوفة، المديرون الإقليميون المعينون (يعمل كل منهم مشرفا عاما)، ومدير شؤون التقييم (الذي يقدم المشورة بشأن المسائل التقنية، والتعليقات بشأن عمليات إدارة الأداء). ويوجد أخصائيو متفرغون للتقييم القطري في بعض البلدان المستفيدة من برامج اليونيسف في مختلف أنحاء العالم (مع تقديم العديد من الموظفين الآخرين الدعم إلى وظيفة التقييم لبعض الوقت في إطار مجموعة مسؤولياتهم الأوسع). وهناك أخصائيو تقييم آخرون يعملون على تقييم أقطار متعددة (يبلغ عددهم حاليا 17 أخصائيا) ويقدم كل منهم الدعم إلى مكاتبين قطريين أو ثلاثة مكاتب قطرية على أساس تقاسم التكاليف. ويعمل هؤلاء الأخصائيو في مكاتب قطرية أو إقليمية بالقرب من الزملاء الذين يتلقون الدعم منهم.

23 - وبلغت ميزانية مكتب التقييم في عام 2022 ما قدره 6,7 ملايين دولار (بما في ذلك الميزانية الأساسية البالغة 5,4 ملايين دولار والتمويل من الصناديق المواضيعية العالمية البالغ 1,3 مليون دولار). ورُود مكتب التقييم، بالإضافة إلى ميزانيته، بما مجموعه 7,8 ملايين دولار في عام 2022 من خلال صندوق التمويل الجماعي الخاص بالتقييم (للمقر والمناطق)، ورُجّل مقدار 1,9 مليون دولار منه لتُنفق في الفترة 2023-2024. ويرد بيان أكثر تفصيلا للنفقات على مستوى وظيفة التقييم بأكملها في التقرير السنوي لعام 2022 عن وظيفة التقييم (E/ICEF/2023/18) المقدم في الدورة السنوية لعام 2023.